

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(94)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى. ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد فهذا المجلس التاسع والاربعون في مذكرتي كتاب المنتقى - [00:00:01](#)

للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:28](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب بيان العورة وحدها عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذك حي ولا ميت. رواه - [00:00:45](#)

ابو داوود وابن ماجة وعن محمد بن جحش رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذه مكشوفتان فقال يا معمر غط فخذك فان الفخذين عورة - [00:01:04](#)

رواه احمد والبخاري في تاريخه وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة رواه الترمذي واحمد ولفظه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وفخذه خارجه. فقال غط فخذك فان فخذا الرجل من عورته - [00:01:21](#)

وعن جرهد الاسلمي رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بردة وقد انكشف فخذي وقال غطي فخذك فان الفخذ عورة رواه مالك في الموطأ واحمد وابو داوود والترمذي وقال حديث حسن - [00:01:45](#)

في هذا التبويب في ابواب ستر العورة يذكر المصنف رحمه الله الاحاديث الدالة على ان الفخذ في نفسه عورة وانه يجب ستره واورد فيه هذه الاحاديث الاربعة برواياتها بان الفخذ - [00:02:05](#)

اخذ الحر الرجل عورة وكذلك المرأة على ما سيأتي في بقية عورتها والفخذ هو ما بين الركبة الى العورة المغلظة هذا يسمى بالفخذ وكونه عورة صيانة للعورة المغلظة كالحریم لها - [00:02:33](#)

وكالذريعة والوسيلة اليها وهذا الذي ذهب اليه المصنف في هذا التبويب هو مذهب جمهور العلماء ان الفخذ عورة وسيأتي ما يعارضه في التبويب الثاني مما يدل على ان الفخذ ليس بعورة - [00:03:02](#)

ويأتي ان شاء الله وجه الجمع بين هذه الروايات وان من قال ان الفخذ ليس بعورة لم يرد جميع الفخذ الى حدود العورة المغلظة وانما الى ما دونها اورد المصنف في هذا الباب - [00:03:24](#)

حديث علي رضي الله عنه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذك حي ولا ميت - [00:03:44](#)

رواه ابو داوود وابن ماجة فنهى عليه الصلاة والسلام عن ابراز الفخذ اي عن كشفها فان الابراز من البروز وهو الظهور والمراد بذلك كشفها وازالة الستر عنها واكد هذا بان لا تنظر الى عورة حي ولا الى ميت - [00:04:00](#)

لا الى فخذك ميت ولا الى حي والحديث رواه ابو داوود ورواه ابن ماجة الطبراني وغيرهما لكن فيه مقال من حيث ثبوته ولو ثبت هذا الحديث لكان حجة قاطعة موجبة لان - [00:04:24](#)

الفخذ عورة ولا يسار الى ما خالفه ثم اورد حديث محمد بن جحش رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذه مكشوفتان فقال يا معمر - [00:04:43](#)

نغطي فخذك فان الفخذين عورة رواه احمد والبخاري في تاريخه ورواه البخاري ايضا في جامعه الصحيح لكن معلقا بصيغة

الجزم وقد سبق ان المعلقات في البخاري على ضربين ما هما - [00:05:04](#)

يا علاء ها ومعلق بحي الجسم ها معلق بصيغة الجزم ومعلق بصيغة التمريض المعلق بصيغة الجزم ما يقول البخاري قال فلان او روى فلان في ذكر الاسناد وبين البخاري وبينه رجال - [00:05:29](#)

هذا معلق بصيغة الجزم وهناك معلق بصيغة التمريض يصدره البخاري بقوله ويذكر ويروى ويقال فما علق بصيغة التمريض فالاصل عدم ثبوته حتى يتبين ثبوته لان تعليقه بصيغة التمريض اشعار في عدم ثبوته - [00:06:01](#)

وما علق بصيغة الجزم فغالبه مما هو متصل وصحيح وقد خدم ذلك خدم المعلقات في صحيح البخاري الحافظ ابن حجر في كتابه تعليق التعليق فوصلها وذكر من رواها لكن ليست على شرط الامام البخاري في جامعته الصحيح - [00:06:32](#)

لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذه مكشوفتان قطعا ان المكشوف دون العورة المغلظة وهو ما يسمى عند العلماء ببياض الفخذ بياض الفخذين قال الله عليه الصلاة والسلام يا معمر - [00:06:59](#)

غطي فخذيك فان الفخذين عورة وهذا ايضا فيه مقال من حيث الثبوت لكن يشهد له كما قالوا حديث علي واحديث ابن عباس يرهد الاسلمي رضي الله عنهم فهذه شواهد يقوي - [00:07:20](#)

هذا المعنى في هذا الحديث في عورة الفخذين ثم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الفخذ عورة رواه الترمذي ورواه احمد ولفظه - [00:07:46](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل وفخذه خارجة اي ظاهرة معنا خارجة اي مكشوفة ظاهرة غير مستترة لان الفخذ ايش خارجة عن البدن هذا ما يتصور تصورا صحيحا - [00:08:03](#)

وانما خارجه يعني مكشوفة غير مستورة فقال عليه الصلاة والسلام غطي فخذيك فان فخذ الرجل من عورته اخذ الرجل من عورته فمدلول الحديث كمدلول احاديث آآ معمر حديث علي وحديث ابن عباس - [00:08:23](#)

قال وعن جرهد الاسلمي يقال جرهد وبعضهم يضبطها بجرهد رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي بردة البردة كالغطاء والكساء وقد انكشف فخذي وقال غطي فخذاك - [00:08:48](#)

او غطي فخذك فان الفخذ عورة رواه مالك في الموطأ ورواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه فدللت الاحاديث في مجموعها على ان الفخذ في نفسه عورة وانه يجب ستره ستر الفخذين - [00:09:10](#)

وكون الفخذ عورة لانه وسيلة وذريعة الى العورة المغلظة والعورة عند اهل العلم للاحرار من الرجال عورتان عورة مغلظة وهي القبل والدبر وعورة سبيل اليها وذريعة اليها وهي من الركبة - [00:09:32](#)

الى القبل والدبر ومن السرة نزولا الى القبل والدور وكانت هذه العورة غير المغلظة كالحریم والحمى للعورة المغلظة ودين يعني بستر العورات وتبينها وبيانها لدين عظيم دين عظيم ما ترك للناس مما يحتاجونه - [00:09:58](#)

الا بينه لهم فاحمدوا الله ايها المسلمون على دينكم واشكروا ربكم على هذا التشريع الذي ما ترك لنا شيئا نحتاج اليه الا بين لنا فان كان من نقص او خلل ففينا - [00:10:24](#)

وحاشى ديننا ذلك فافادت الاحاديث برواياتها حديث علي حديث محمد ابن جحش في مرور النبي عليه الصلاة والسلام على معمر حديث عبدالله بن عباس وحديث الاسلمي رضي الله عنهم دلت على ان الفخذ عورة والاحاديث يشد بعضها بعضا - [00:10:41](#)

كما كان فيها من مقال دعمه وعظده ما ليس فيها من المقال فهذا فيه ان الفخذ عورة طيب يأتي ما يعارض هذا الحديث فكيف يجاب عنه بوب رحمه الله الباب الثاني على ما يعارض - [00:11:05](#)

هذا الحديث وهذه من الفوائد ومن منافع المنتقى الذي استفاد منه من صنف بعده من العلماء فانه يذكر في الموضع الواحد الاحاديث التي ظاهرها التعارف وطريقة صاحب المنتقى اذا قدم احاديث الباب دل على ترجيحه لها - [00:11:27](#)

ثم يذكر ما يعارضها وقد تابع المجد رحمه الله في الملتقى الحافظ ابن حجر في كتابه الذائع الصيت الجليل المحفوظ عند طلاب العلم المسمى ببلوغ المرام فانه يولد في الباب الواحد - [00:11:52](#)

الحديثين واكثر التي بينها في ظاهرها تعارض ليتفتق ذهن العالم وطالب العلم في وجوه الجمع بين هذه الاحاديث التي يظن فيها التعارض او يتوهم فيها التعارض نعم قال رحمه الله باب من لم يرى الفخذين عورة. وقال هي السواتان فقط - [00:12:15](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن فخذه فاستأذن ابو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو على حاله ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو على حاله - [00:12:40](#)

ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فارخى عليه ثيابه فلما قاموا قلت يا رسول الله استأذن ابو بكر وعمر فاذنت لهما وانت على حالك. فلما استأذن عثمان وارخيت عليك ثيابه - [00:12:57](#)

فقال يا عائشة الا استحيي من رجل والله ان الملائكة لتستحيي منه وروى احمد هذه القصة من حديث حفصة رضي الله عنها بنحو ذلك ولفظه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذه. وفيه - [00:13:11](#)

فلما استأذن عثمان تجلل بثوبه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حصر الازار عن فخذه حتى اني لاناظر الى بياض فخذه. رواه احمد والبخاري - [00:13:32](#)

وقال حديث انس اسند وحديث جرهد احوط. الله اكبر هذا التبويب بوجه المجد رحمه الله بقوله باب من لم يرى الفخذين عورة اي ما وجه قوله وما معتمده؟ وما دليله - [00:13:47](#)

وهذا منحا عزيز وهو الاعتذار لاهل العلم ان جمعا من اهل العلم رخصوا في امر الفخذ لماذا لورود احاديث دلت على هذا المعنى والمؤمن وطالب العلم قلبه سليم على المؤمنين - [00:14:06](#)

وكيف بسلامة قلبه على اهل العلم الذين بذلوا ما بذلوا في دين الله حتى شابت عوارضهم لتعلم هذا الدين وتعليمه وابلاغه وما كان في النفوس من غيظ او حسد او شئان - [00:14:29](#)

مدخله الشيطان ليهيج على المؤمنين ويحزن المؤمنين وهذا لا يضر اهل الايمان وانما يضر من في قلبه الحسد والحقد والشئان ولهذا كان في دعاء المؤمنين كما في سورة الحشر والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:14:51](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم واخص من يجب ان يكون في القلب حسن الظن بهم العلماء العلماء اخص مجموع المؤمنين ومقدم العلماء من؟ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

ثم التابعون ثم تابعوهم هؤلاء مقدم اهل العلم لانهم الذين خطبوا بوصف الايمان اولا ولان الله خصهم بخصيصة الصحبة التي من اعظم ثمارها ونتائجها حمل هذا العلم عن المعصوم صلى الله عليه وسلم الى الامة - [00:15:42](#)

ذكر في هذا الباب حديثين حديث عائشة وحديث انس من فقه المصنف انه عقب حديث انس بهذه الجملة النيرة التي قالها الامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله لما قال - [00:16:08](#)

حديث انس اسند لانه في الصحيح وحديث جرهد او جرهد الاسلام احوط وهذا من بدائع الجمع بين الاحاديث التي يتوهم فيها التعارض ولها ولنا عليها عود مرة اخرى فان الاحتياط في العبادة مقصد من مقاصد الشارع - [00:16:31](#)

ما الاحتياط ان تعمل العمل الذي فيه براءة ذمتك ما هو العمل والقول الذي يكون فيه براءة ذمتك انتبهوا لها يا معشر طلاب العلم فهي اصل ان اصل ومنهج ان اعتمد وطالب العلم سلم - [00:17:00](#)

قالوا في منهج الاحتياط انه يفعل الفعل او يقول القول الذي لا يلومه عليه احد من المختلفين من العلماء هذا الاحوط وهذا الابرى لا انه يوجب قولاً لا يلومه احد - [00:17:23](#)

الايجاب باب اخر نطبق هذي على مسألة العورة في الفخذ من رأى سترا الفخذ هل يلومه الذين قالوا بجواز كشفه لا يلومونهم ولا يعيبون بينما لو كشف الفخذ او بعضه للامة الجمهور - [00:17:44](#)

وعابوه وانكروا فعله اذا الفعل الاحوط هو الفعل الذي تفعله والقول الذي تقوله لا يلومك عليه احد من المختلفين وهذا ما يسمى عند اهل العلم ببراءة الذمة والاحتياط للشريعة الامام البخاري - [00:18:11](#)

قال هذا القول الذي يدل على فقهه ان حديث انس اسند اي اصح اسنادا حديث جرهد الاسلمي احوط ومرن ان حديث جرهد رواه مالك في الموطأ في رواية ابي مصعب - [00:18:33](#)

ورواه احمد في المسند وابو داود والترمذي وحسنه وحديث انس رواه البخاري في الصحيح واحمد وغيرهما يقول المصنف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا كاشفا عن فخذه - [00:18:51](#)

كاشفا عن فخذه فاستأذن ابو بكر فدخل عليه وفيه ان الصحابة مع عظيم ما بينهم وبين رسول الله من الميانة لا يدخل عليه الا مستأذنين وهذا فرع من كمال اجلالهم وتوقيرهم - [00:19:11](#)

واحترامهم للنبي عليه الصلاة والسلام يقول رضي الله عنها وهو على حاله اي لم يغير هيئته عليه الصلاة والسلام ثم استأذن عمر رضي الله عنه فاذن له وهو على حاله - [00:19:34](#)

لم يغير هيئته اي لم يكشف لم اه يستر بقية فخذه ثم استأذن عثمان فارخى عليه ثيابه. ما معنى ارخى عليه ثيابه فسرته الرواية الاخرى وهذي من ميزات المجلس الملتقى يورد الرواية الاخرى المفسر للرواية التي قبلها - [00:19:51](#)

وايراد الروايات الاحاديث يفسر بعضها بعضا كما في القرآن تجمع الايات في موضوع واحد في موضع واحد يفسر بعضها بعضا ولهذا اعظم مناحي تفسير القرآن تفسير القرآن بالقرآن كما قال جل وعلا في اية الزمر - [00:20:16](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا اي متكرر في احكامه وفي قصصه وفي قضاياه يقول عائشة في الرواية الاخرى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذه. ثوبه - [00:20:37](#)

بين فخذه كما يكون في حال شدة الحر وفي حال التوسعة شاللي يظهر من هذا اعلى الفخذين مما يلي الركبتين هذا هو المتصور من واقع الحال. اذا جمعت ثوبك بين فخذك ستر ماذا - [00:21:00](#)

العورة المغلظة وما دونها وانكشف من هذا اعلى الفخذي مما يلي الركبتين يقول رضي الله عنها فلما استأذن عثمان تجلل بثوبه تجلل يعني ارخى ثوبه حتى غطى فخذه حتى غطى فخذه - [00:21:25](#)

فلما دخل ابو بكر ودخل عمر لم يغير من هيئته ولما دخل عثمان وغير من هيئته وجلل ثوبه اي اصلح من حال ثوبه في ستره لفخذه تعديل هيئته وكثيرا ما كان يأتي في الاحاديث - [00:21:48](#)

في دخوله دخول ابي بكر وعمر وعثمان على النبي. وذهابه هو وابو بكر وعمر وعثمان بل قال انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعثمان وفي بعضها وعلم رضي الله عنهم - [00:22:10](#)

وهذا يدل على فضيلة هؤلاء المذكورين المنصوص على ذكرهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان وعلي رضي الله عنهم قالت رضي الله عنها قلت يا رسول الله استأذن ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاذنت لهما وانت على حالك - [00:22:25](#)

اي لم تغير من هيئتك ولم تجلل ثوبك وتصلح من حال ثوبك ثم استأذن عثمان رضي الله عنه فارخيت عليه ثيابك هذا ملاحظ وشو استفاد من الملاحظة خصوصية لعثمان وتلفت الانتباه خصوصا لمثلي - [00:22:48](#)

المرأة الفقيهة العاقلة ام عبد الله عائشة رضي الله عنها ولا يدل على ان عثمان افضل من ابي بكر وعمر حيث انعقد اجماع المسلمين على افضلية ابي بكر ثم عمر - [00:23:17](#)

على عثمان ومن بعده رضي الله عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم رافعا هذا الاشكال مبينا هذي العلة يا عائشة الا استحي من رجل والله ان الملائكة لتستحي منه - [00:23:33](#)

ففي هذا فضيلة عثمان بهذه الخصيصة ان ملائكة الرحمن جل وعلا تستحي منه لانه رضي الله عنه في نفسه حيي شديد الحياة وحياء عثمان حياء جبلي غير متكلف وفيه يحلف عليه الصلاة والسلام والله وهو الصادق البار - [00:23:53](#)

عليه الصلاة والسلام ولو لم يحث وعثمان اذا ذكر المخبتين من المؤمنين فانه في مقدمهم رضي الله عنه حي ومن حيائه انه ابي ان يراق بسببه قطرة دم لما ثارت عليه غوغائية الناس - [00:24:24](#)

وثار عليه الخوارج ابي وحلف على الصحابة واولادهم الا لما انصرفوا والا يهرق بسببه قطرة دم رضي الله عنه بان يكون عبد الله

المقتول ولا ان يكون عبد الله القاتل - 00:24:49

وقد ايدى الله جل وعلا في هذا الايمان وهذا العلم فيما رأى فيه النبي عليه الصلاة والسلام ليلة مقتله في منامه مبشرا له يا عثمان

تفطر عندنا ان شاء الله - 00:25:09

ولهذا تسور عليه داره ودخل عليه حريمه ولمست عجزة زوجته وضرب على رأسه ولم يدفع عن نفسه بذلك شيئا ولو دفع لما كان

عليه ملامة حتى نذرت قطرة من دم رأسه - 00:25:26

على مصحفه منتشرا بين يديه على قول الله جل وعلا في سورة البقرة فسيكفيكم الله وهو السميع العليم وهذا من حياته رضي الله

عنه وارضاه ففيه فضيلة عثمان وفيه هذه المسألة - 00:25:53

قبل ان نستحضر فيها الجواب نستحث فيها حممكم قال وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر متى كان

يوم خيبر هذا ها يا مجذوب - 00:26:13

ترانا حنا اذا وقعنا في مشكلة ولا حرنا ما لنا الا انت جاوبنا جزاك الله خير لا احرمهم عطنا اللي عندك ها ثانية تقريبا تقريبا هذا مخرج

تراه ها مع شمل هجرة مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:35

نبيه طلع من قبره وراح وحارب وعود وما دخل قبره ها في السنة السابعة من الهجرة بعد الحديبية وهي الفتح الذي وعد الله

المؤمنين انا فتحنا لك فتحا مبينا في هذه الغزوة حصلت امور جليلة من العلم والفقه - 00:26:58

حتى ان ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد اطلال عليها في استمداد الاحكام والفقه الذي آا من الحوادث

التي جرت في غزوة خيبر ففيها اصل حديث المغارسة والمزارعة بخيبر - 00:27:19

وفيها مشاركة الكفار وفي خيبر وفيها اه ما يتعلق بالغنائم في خيبر وفيها تحريم المتعة وتحريم الحمر الاهلية في خيبر وفيها نومهم

عن صلاة الفجر في مرجعهم من خيبر اشتملت على - 00:27:40

احكام جليلة فيها مع روائع السيرة ايضا روائع الاستدلال في هذه المسائل ومنها هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر

حسر الازار عن فخذة حتى اني لانظر يقول انس رضي الله عنه الى بياض - 00:28:05

صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبخاري والازار اسم لما يستر ايش اسفل البدن كما الرداء اسم لما يستر ماذا؟ اعلاه طيب

القميص اه القميص اسمه عند العرب غير اسمه عندكم الحين - 00:28:26

انتم القميص ما يستر اعلى البدن القميص هو الثوب هذا الثوب اسمه قميص والثوب عند العرب هو القماش الذي لم يفصل يسمى

ثوب نفصل سمي قميص او ازار او رداء او سراويل بحسبه - 00:28:53

ولهذا في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم سئل عما يا

يلبسه المحرم فاجاب عليه الصلاة والسلام جوابا بارعا بديعا عن الذي لا يلبسه المحرم - 00:29:16

اللهم صلي وسلم عليه فقال لا يلبس المحرم القمص جمع قميص ولا العمائم وللبرانس جمع برنس ولا السراويلات ولا ثوبا مسه ورس

ولا زعفران ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين - 00:29:36

يقول انس رضي الله عنه حصر النبي ازاره حصره وهو راكب الخيلة لان راكب الخيل احيانا الازار يخطف له فيما اذا اراد ان يشتد

على الخيل ويركض وحسر عليه الصلاة والسلام قال انس حتى اني لارى بياض فخذة عليه الصلاة والسلام - 00:29:57

فاخذ من اخذ من العلماء من هذا الحديث ان ماذا ان الفخذ ليس بعورة والجواب عن هذا جمعا بين الدالة من عدة وجوه والافضل

فيما يتعلق في مظاهره التعارض ان يجمع بين الدالة - 00:30:26

فان الجمع بين الدالة اعمال لها كلها اما مسلك الترجيح فاعمال لبعضها واهمال للبعض الاخر ومسالك الجمع بين هذه الدالة هي طرائق

ومناهج المحققين من العلماء رحمهم الله والله جل وعلا قادر ان يجعل هذه المسائل جليلة بيينة - 00:30:52

لكنه امتحن وتكلف الناس ان يبذلوا فيها الجهد يعمل فيها الفكر ويرد النظر الى نظيره ويسلك فيها مسالك الجمع بين الدالة لماذا؟

لتنشط الملكة الفقهية ينشط الفهم لهذا الدين في اصوله وفروعه وفي قواعده وذرائعه - 00:31:18

فمنهم من قال ان هذه الاحاديث خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام وحديث الباب السابق حديث علي محمد ابن جحش مثل عباس
حديث آآ جرهد الاسلمي عامة للامة وهذا وجه من وجوه الجمع - [00:31:48](#)

لان الكاشف فيها جميعا هو من؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم واجيب لان النبي انما يفعل الفعل تشريع فلو كان فيه وجه
الخصوصية لابان فاجاب اولئك بان الافعال غير الاقوال منه عليه الصلاة والسلام - [00:32:07](#)

فكثير من الافعال تحمل على الخصوصية بخلاف الاقوال هذا وجه من وجوه الجمع الوجه الثاني ما رجحه الامام البخاري رحمه الله
من ان حديث انس اسند اي اصح اسنادا وحديث جرهد - [00:32:31](#)

ايش احوط لان البخاري يصح اه والله اعلم يصحح حديث جرهد الاسلمي وان كان حديث علي محمد ابن جحش حديث ابن عباس
فيها ما فيها من المقال لكنها تشهد وتدعو وتدعم حديث جرهد - [00:32:50](#)

الوجه الثالث من وجوه الجمع وهذا هو الاظهر ان الكشف الذي حصل من النبي عليه الصلاة والسلام ليس لجميع الفخذ وانما لجزئه
الاعلى مما يلي الركبة بجزئه الاعلى مما يلي الركبة - [00:33:12](#)

يؤيد ذلك قول انس رضي الله عنه حتى رأيت بياضا والبيضا يبدأ مباشرة من اين من اعلى الركبة الركبة لها لون معروف اما سواد
واما حمار بحسب اهلها ونبينا صلى الله عليه وسلم بشرته - [00:33:39](#)

كبشرة اهل مكة فيها ادمة لكن فيها مع الادمة حمرة عليه الصلاة والسلام ومما يدل على ان الكشف لاعلى الفخذ انه تجلج بثوبه وانه
حصره وهو على الفرس على خيله عليه الصلاة والسلام ليكون هذا انشط له في عدوه - [00:34:04](#)

ومشييه وركضه ومما يدل على ذلك ايضا ان الكشف ان الكشف انما كان غير مقصود انما كان غير مقصود انه عليه الصلاة والسلام
دخل فدل رجله في بئر وحرسه ابو موسى الاشعري - [00:34:34](#)

ثم جاء ابو بكر فاستأذن عليه فاذن له ثم جاء عمر فاستأذن عليه واذن له وقد حسر ثوبه الى ركبته او الى اعلى اعلى فخذة ثم لما
استأذن عثمان ارخى ثوبه وجلله عليه الصلاة والسلام - [00:35:00](#)

فدل على ان الكشف انما كان لاعلى الفخذ وانه لم يكن كشفا مقصودا لذاته بينما الستر كان مقصودا لذاته لي قصيصتي وفضيلة
عثمان رضي الله عنه فجمعنا بين الاحاديث الفخذ عورة - [00:35:18](#)

ومن كشف من اعلاه من غير قصد لا يؤاخذ عليه لان الفاصل بين الركبة وبين اعلى الفخذ شيء يسير ليس بامر محدود تحديدا لا
يصح مجاوزته كما يقال في غسل - [00:35:36](#)

اه اليدين الى المرفقين هذا هو اظهر ما يكون في هذه المسألة نعم ها نعم الكشف في الصلاة لابد ان تستر العورة من الركبة الى السرة
ويأتينا ان شاء الله مع مع ستر العاتقين - [00:35:54](#)

يأتي مع ستر العاتقين في الابواب السابقة هذا المسألة في غير الصلاة الامور المعتادة ولهذا يحصل الانسان الان في اه وضعه العام
خصوصا عنده شغله او ركضه انه قد ينكشف اعلى - [00:36:21](#)

الركبة فهذا مما رفعت الشريعة الحرج عنه كما رفعت الحرج عن المرأة بانه لا حرج عليها فيما ظهر من زينتها من غير قصد لها ولا
يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - [00:36:41](#)

نعم حديث انس اسند من القائل البخاري؟ البخاري هل روى حديث جرهد؟ لا ما رواه لكنه لو ضعفه اشار اليه بانه لا يقابل حديث انس
لا يقابل حديث انس ارتباط اللي تسمحون لي يا اخواني في بقية الدرس - [00:37:00](#)

ونكتفي بهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:37:20](#)